

## شرح كتاب اخصر المختصرات لفضيلة الشيخ خالد علي المشيقح

### في جامع العذيب 62 #دروس\_الشيخ\_المشيقح

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف غفر الله له ولشيخنا ولنا ولوالدينا وللمسلمين. ثم يركع مكبرا رافعا يديه. ثم يضعهما على ركبتيه مفرج - [00:00:00](#)

مفرجتي الاصابع ويسوي ظهره. ويقول سبحان ربي العظيم ثلاثا وهو ادنى الكمال. ثم يرفع رأسه ويديه معه قائلا سمع الله لمن حمده وبعد انتصابه ربنا ولك الحمد. ملاء السماء ملاء الارض وملاء ما شئت من شيء - [00:00:28](#)

ومأموم ربنا ولك الحمد فقط في رفعه ثم يكبر ويسجد على الاعضاء السبعة فيضع ركبتيه ثم يديه ثم وانفه وسنة كونه على اطراف اصابعه. ومجافاة عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذه. وتفرقة ركبتيه. ويقول - [00:00:48](#)

سبحان ربي الاعلى ثلاثا وهو ادنى الكمال. ثم يرفع مكبرا ويجلس مفترشا. ويقول ربي اغفر لي ثلاثا وهو اكمله الثانية كذلك ثم ينهض مكبرا معتمدا على ركبتيه بيديه فان شق ففي الأرض فيأتي بمثلها غير النية والتحريمة - [00:01:08](#)

افتتاح والتعوذ ان كان تعوذ ثم يجلس مفترشا وسن وضع يديه على فخذه وقبض الخنصر والبنصر من يمينه وتحليق ابهامهما مع الوسطى. و اشارته بسبابتيها في بسبابتيها في تشهد ودعاء عند ذكر الله - [00:01:28](#)

وبسط اليسرى ثم يتشهد فيقول التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:48](#)

ثم ينهض في مغرب ورباعية مكبرا ويصلي الباقي كذلك سرا مقتصرا على الفاتحة. ثم يجلس متوركا فيأتي الاول ثم يقول اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك - [00:02:08](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. وسنة ان يتعوذ فيقول اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال اللهم اني اعوذ بك من المأثم - [00:02:28](#)

وتبطل بدعاء بامر الدنيا ثم يقول عن يمينه ثم عن يساره السلام عليكم ورحمة الله مرتب مرتب غدا معرفا وجوبا وامرأة كرجل لكن تجمع نفسها وتجلس متربعة او مسدلة رجليها عن يمين - [00:02:48](#)

وهو افضل وكره فيها التفات ونحوه بلا حاجة. وايقاع وافتراش ذراعيه وافتراش ذراعيه بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد - [00:03:08](#)

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وبعد تقدم جملة من احكام صفة الصلاة وكان الحديث في المجلس الاخير - [00:03:37](#)

عن القراءة في الصلاة ذكر المؤلف رحمه الله انه يقرأ في صلاة الفجر بطوال فصل اما الظهر والعصر فبأواسطه واما المغرب فبقتصاره. واما العشاء فبأواسطه. تكلمنا على هذه المسائل وذكرنا دليلها - [00:04:05](#)

تقدم ايضا ان السنة ان يقرأ سورة كاملة لكن اذا كانت طويلة وخشي المشقة فانه ينسفها نصفين وهذا هو المحفوظ من سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ سورة كاملة - [00:04:40](#)

ثم بعد ذلك قال المؤلف رحمه الله تعالى ثم يركع مكبرا رافعا يديه بعد ان ينتهي من القراءة هل يسكت او لا يسكت اولا اذا كبر  
للأحرام فان السنة ان يسكت لدعاء الاستفتاح - [00:05:09](#)

ففي حديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي ان ابا هريرة قال للنبي صلى الله عليه وسلم ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما  
تقول فيه قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب - [00:05:44](#)

اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد هذه سكتة مشروعة لا  
اشكال فيها بين تكبيرة الاحرام وبين القراءة وهي بقدر الاستفتاح - [00:06:08](#)

جاء في حديث سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسكت سكتتين داخل الصلاة جاء في حديث سمرة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يسكت سكتتين داخل الصلاة - [00:06:31](#)

نكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من القراءة اما اذا كبر فتقدم انها مشروعة ودلها حديث ابي هريرة في الصحيحين وهي بقدر ماذا بقدر  
الاستفتاح. نعم بقدر الاستفتاح والسكتة الثانية - [00:06:54](#)

المشهور من المذهب انه يسكت بعد قراءة الفاتحة يسكت بعد قراءة الفاتحة بقدر قراءة الفاتحة ودليل حديث سمرة ان النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يسكت سكتتين سكتة اذا كبر - [00:07:34](#)

وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين ها هو نفسه الحديث نفسه لكن ماكملناهم سكتة اذا كبر وسكت اذا فرغ  
من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:08:00](#)

لكن الحديث حديث سمرة هذا خرج الامام احمد وابو داود والنسائي الحديث فيه ضعف فيه انقطاع منقطع وعلى هذا القول بانه  
تشرع السكتة بعد قراءة الفاتحة يعني ان الامام يسكت بعد قراءة الفاتحة - [00:08:26](#)

هذا فيه نظر والصواب انه لا يسكت سكتة بقدر قراءة الفاتحة لكن يسكت لا بأس كما قال ابن القيم يسكت لطيفة لكي يتراد اليه نفسه  
ولكي يفصل بين القراءة الواجب والقراءة المستحبة - [00:08:52](#)

وكذلك ايضا يتأمل فيما يقرأ. فنقول السكتة بعد قراءة الفاتحة انما تكون ماذا؟ سكتة لطيفة السكتة الثالثة بعد القراءة كلها ايضا  
المشهور من المذهب انه يسكت اذا انتهى من قراءة السورة قبل الركوع يسكت - [00:09:20](#)

والاقرب ايضا كما تقدم ان هذه السكتة نكتة لطيفة لكي يترادى اليه نفسه ولكي لا يصل القراءة للركوع لان الحديث الوارد كما تقدم  
رضي الله تعالى عنه فيه ضعف قال رحمه الله ثم يركع مكبرا رافعا يديه - [00:09:48](#)

نعم هذا هو الموضع الثاني الذي ترفع فيه الايدي وهو عند الركوع ويدل لذلك حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في الصحيحين  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:20](#)

اذا قام الى الصلاة نعم حديث يديه حديث ابن عمر ليس حديث ابي هريرة حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يرفع يديه - [00:10:42](#)

حذو منكبي اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع قال اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع حديث ابن عمر رضي  
الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:09](#)

يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع الرجاء في  
الصحيحين فهذا يدل بما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى - [00:11:33](#)

انه يستحب عند تكبيرة الركوع ان يرفع يديك قال ثم يضعهما على ركبتيه مفرجتي الاصابع. ويسوي ظهره ويقول سبحان ربي  
العظيم ثلاثا وهو ادنى الكمال. الركوع هنا شرع المؤلف رحمه الله تعالى - [00:11:56](#)

في بيان صفة الركوع الركوع له صفتان الصفة الاولى صفة مجزئة والصفة الثانية صفة كاملة المؤلف هنا ذكر الصفة الكاملة الصفة  
المجزئة اختلف في حدها ما هي الصفة المنزلة للركوع - [00:12:26](#)

الرأي الاول وهو المشهور من المذهب ان الصفة المجزئة ان ينحني بحيث يده ركبتيه اذا كان وسطا في الخلقة يعني لا عبرة بمن

كانت يدها طويلتان طويلتين او كانت يدها قصيرتين اذا كانت يدها وسطا في الخلقة كما هو - [00:12:52](#)

غالب الناس فإذا حنانها بحيث تمس يدها ركبتيه هذا هو الركوع ماذا؟ الركوع المجزي. قال بعض العلماء في ضابطه ان ينحني بحيث يكون الى الركوع اقرب منه الى القيام - [00:13:19](#)

ان ينحني بحيث يكون الى الركوع اقرب منه الى القيام. بمعنى ان من رآه يقول بانه ماذا يقول بانه هكذا نعم وهذا اقرب بمعنى ان الشخص اذا انحنى بحيث سمى راعع ولا يسمى - [00:13:42](#)

بحيث يسمى راععا ولا يسمى قائما فان هذا هو الركوع الموت اما الركوع الكامل فبينه المؤلف قال لك ثم يضعهما على على ركبتيه مفرجة الاصابع نعم لذلك حديث عقبه ابن عمرو رضي الله تعالى عنه - [00:14:04](#)

انه ركع فجاف يديه ركع فجاف يديه ووضع يديه على ركبتيه ركعة فجاء ف يديه ووضع يديه على ركبتيه وفرج بين اصابعه فرج بين اصابعه وهذا الحديث اخرجه الامام احمد وهو في السنن. نعم - [00:14:35](#)

اخرجه الامام احمد والنسائي عقبه بن عمر رضي الله تعالى عنه لما ركع وجاف يديه فرج بين اصابعه قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي. اخرجه احمد والنساء - [00:15:04](#)

قال لك المؤلف ويسوي ظهره يعني يجعل ظهره مستويا ويدل لذلك حديث ابي حميد الساعد رضي الله تعالى عنه اذا ركع بيت ابو حميد الساعدي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:23](#)

كان اذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم حصر ظهره قال حديث ابو حميدة الساعدي رضي الله تعالى عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع امكن يديه - [00:15:47](#)

يدها متمكنة تكون يدها متمكنتين من ركبتيه قال ثم حصر ظهره خرجه البخاري في صحيحه المؤلف ويقول سبحان ربي العظيم فتبين لنا ان صفة الركوع المجزئ ماذا؟ ان يجافي عضديه عن جنبه - [00:16:05](#)

ويجعل يديه متمكنة كالقابض لها على ركبتيه وتكون مفرجة الاصابع ها وان يجعل ان يحصر ظهره يجعل ظهره مستويا وايضا الصفة الرابعة ان يجعل رأسه حيال ظهره لا يشخصه نعم لا ينصبه - [00:16:33](#)

ولا يشخصه. يعني لا يطأطى به لا يطأطي به ولا يرفعه. يكون رأسه حيال ظهره. فاصبحت اصبح صفة الركوع ها يشتمل على اربعة امور الامر الاول ماذا؟ ان يجافي عضديه عن جنبه. وهذا اذا لم يؤذي كما لو كان الامام - [00:17:05](#)

اما لو كان منفردا اما ان كان مأموما فهذا يخشى ان يؤلف وان يجعل يديه على ركبتيه كالقابض لهما وان يفرج اصابع يديه وان يكسر ظهره. يجعل ظهره ماذا؟ مستويا - [00:17:36](#)

وان يجعل رأسه حيال ظهره لا يخفضه ولا يرفع لا يشخصه ولا ينصبه يجعل رأسه حيال ظهره هذه صفة الركوع المؤلف رحمه الله ويقول سبحان ربي العظيم. يقول سبحان ربي العظيم. هذه التسبيحة كما سيأتينا - [00:17:58](#)

واجبة في المشهور من مذهب الامام احمد. وهو من مفردات المذهب. من مفردات المذهب لان الائمة ثلاثة لا يرون وجوب تسبيحة الركوع ولا تسبيحة الرعب السجود ولا قول ربي اغفر لي كما - [00:18:23](#)

الواجبات الثمانية التي يقول الحنابلة بانها واجبة جمهور العلماء لا يرون وجوبها كما سيأتيها ان شاء الله يرون انها من قبيل ويدل على انه يستحب ان يكون في الركوع سبحان ربي العظيم حديث حذيفة - [00:18:42](#)

في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ركع جعل يقول سبحان ربي العظيم وهذا فعل لا يدل على الوجوب. لكن اه يدل على الوجوب ان الله سبحانه وتعالى قال - [00:19:08](#)

فسبح ربك قبل طلوع الشمس وقبل ما المراد بهذه الاية فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب المراد هنا صلاة الفجر صلاة العصر الله سبحانه وتعالى عبر عن الصلاة بالتسبيح - [00:19:31](#)

مما يدل على وجوب التسبيح فيها يقولون التعبير عن الشيء في بعضه يدل على وجوبه فيه وايضا مما يدل لذلك حديث معاوية ابن الحكم حديث معاوية ابن الحكم رضي الله تعالى عنه - [00:19:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هو تكبير والتسبيح وقراءة القرآن وهي تسبيح وتكبير وقراءة قرآن وايضا يد لما ذكر المؤلف من الوجوب - [00:20:22](#)

حديث عقبة ابن عامر انه لما نزل قول الله عز وجل فسبح باسم ربك العظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا في ركوعكم نعم اجعلوها في ركوعكم خرجه ابو داود نعم اخرجه - [00:20:44](#)

ابو داود والامام احمد وابن ماجه. قال مؤلف رحمه الله تعالى ثلاثا وهو ادنى الكمال ويدل لذلك حيث ابن مسعود المؤلف يقول لك ثلاث يقول سبحان ربي العظيم ثلاث مرات - [00:21:07](#)

ويدل لهذا حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربي العظيم وهذا رجل ابو داود الترمذي وابن ماجه - [00:21:31](#)

اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربي العظيم وهذا الحديث ايضا فيه ضعف لكن لكن التسبيح قول سبحان ربي العظيم ثابت كما تقدم حتى ولو قلنا بان الحديث ضعيف - [00:21:53](#)

نقول بان نقول بانه يشرع ان يقول ثلاث مرات لان الثلاث هي اقل الجمع وسيأتينا في حديث البراء بن عازب ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت معتدلة. وش قال البراء - [00:22:16](#)

قال رمقت صلاة محمد صلى الله عليه وسلم. فرأيت ركوعه رفعه من الركوع فسجودهم جلسته بين سنتين قريبا من السواء قريب من السوء والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع من الركوع وش يقول - [00:22:43](#)

الحمد لله ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملاء السما وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك - [00:23:05](#)

يد على ان النبي صلى الله عليه وسلم ها انه كان يسبح اكثر من تسبيحة نسبح لان الركوع يكون بمنزلة ماذا؟ ها؟ الرفع. الرفع الركوع تجعله منزلة الرحم. وقول المؤلف رحمه الله ثلاث هذا الا الامام - [00:23:22](#)

الامام الى عشر تسبيحات يعني يعني الامام يركع بمقدار عشر تسبيحات سواء سواء جعل هذه او هذه الفترة في قول سبحان ربي العظيم او في غير ذلك من الاذكار الواردة - [00:23:44](#)

واضح؟ يعني يركع الامام بقدر ماذا؟ سبحان ربي العظيم سواء هذه الفتوى بقول سبحان ربي العظيم او بغير ذلك مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فمثلا لو قال سبحان ربي العظيم اتى بالواجب - [00:24:15](#)

ثم اتى بالاذكار الواردة في الركوع سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. اللهم اللهم لك ركعت وبك ما امننت الى اخره. الى اخر ما ورد - [00:24:36](#)

المهم انه لا يتجاوز الامام قدر ماذا؟ ها بدر عشر تسبيحات نعم هذا اعلى الركوع يكون قدر الامام يكون قدر عشر تسبيحات ركوعه رفعه كذلك سجوده كذلك جلسته بين سجدتين كذلك - [00:24:51](#)

لا يزيد على ذلك اللهم الا اذا كان معه جماعة كان معه جماعة محصورون واحب ان يطيع لا بأس هذا اذا كان اماما اما ان كان مأموما فهو تبع الامام - [00:25:12](#)

حتى يرفع الامام وان كان منفردا فهو امير نفسه لكن قال لك المؤلف اقل الكمال كم؟ ثلاثة الامام لا يتجاوز عشر ولو اراد انه يقتصر خير تسبيحات هذا هو اقل اقل الكمال. فالمصلي لا يقرب من ثلاث حالات. الامام بلا - [00:25:30](#)

عشر تسبيحات واقل الكمال بعد ثلاثة لكن الفقهاء وش يقولوا؟ يقولون يكره للامام ان يسرع سرعة تمنع المأموم من فعل ما يستحق. يعني كون الامام يسرع حيث ان المأموم لا يتمكن - [00:25:56](#)

من قول سبحان ربي العظيم ثلاث مرات هذا مكروه ويحرم عليه ان يسرع سرعة امنع الامام تمنع المأموم من فعل ما يجب اذا كان يسرع حيث انه ما يتمكن المأموم من ان يقول سبحانه - [00:26:19](#)

ربي الاعلى في السجود سبحان ربي العظيم في الركوع. وش الحكم هنا؟ حرام ويقولون ايضا ان اذا كان لا يتمكن من فعل الواجب

وش يعمل المأموم يتركه يصلي الامام الخلاصة في ذلك ان الامام له الى عشر لا يزيد - [00:26:38](#)

الا اذا كانوا كما قلنا اذا كانوا محصورين رغبوا الاطالة لهم ذلك لكن في مثل مساجد العامة هذه نعم الناس غير مقصودة وادنى الكمال

ثلاث المنفرد امير نفسه المأموم يكون تبعا - [00:27:07](#)

تبعا للامام قال رحمه الله تعالى ثم يرفع رأسه ويديه معه هذا الموضوع الثالث من المواضع الذي ترفع به ترفع فيه الايدي ودليله كما تقدم ها؟ حديث من؟ ابن عمر في الصحيحين - [00:27:25](#)

واذا رفع رأسه من الركوع قال ويديه معه قائلا سمع الله لمن حمده وبعد انتصابه ربنا ولك الحمد هل يجمع التسبيح والتحميد او لا يجبر يقول المصلي لا يخلو من ثلاث حالات - [00:27:48](#)

المصلي لا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يكون اماما فاذا كان اماما فانه يجمع بين التسميع والتحميد اذا كان اماما فانه يجمع بين التسميع والتحميد وبدل لذلك ان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول سمع الله لمن حمده وكان يقول ربنا ولك الحمد - [00:28:16](#)

الحالة الثانية ان يكون منفردا ايضا اذا كان منفردا فانه يجمع بين التسميع والتحميد الحالة الثالثة اذا كان مأموما وهذا هو موضع الخلافة. اذا كان مأموما هذا موضع خلاف هل يجمع بين التسميع والتحميد او لا - [00:28:48](#)

المشهور من مذهب الامام احمد ان المأموم يقتصر على ماذا على التحميد ولا يجمع بين التسميع والتحميد هذا المشهور من مذهب الامام احمد ودليلهم على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:14](#)

واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد قال واذا قال يعني الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:33](#)

تقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. نعم ربنا ولك الحمد وهذا هو المشهور المذهب الامام احمد رحمه الله الرأي الثاني رأي الشافعي انه يجمع بين التسميع والتحميد ودليله على هذا - [00:29:51](#)

حديث مالك بن حويرس رضي الله تعالى عنه حديث ما لك بن حويرد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بينهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ ها - [00:30:10](#)

قال صلوا كما رأيتموني اصلي فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين التسميع والتحميد وقد قال صلوا كما رأيتموني اصلي هذا المأموم يصلي كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:30:23](#)

وكلاهما له وجه. كلاهما له وجه لكن الذي يظهر والله اعلم ان ما ذكره الحنابلة. نعم انما ذكر الحنابلة انه اقرب. والله اعلم ان المأموم يقتصر على قول ربنا ولك الحمد - [00:30:38](#)

وايضا التسميع والتحميد هذا واجب المشهور من المذهب اما بقية المذاهب فلا يرون ان التسميع واجب ولا التحميد واجب. نعم وسيأتينا ان شاء الله قالوا مخصص الا هذا هو هذا كلامهم - [00:30:56](#)

خرج المأموم قولي فقولوا ربنا ولك الحمد. ما قال النبي وسلم فقولوا سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد قلنا ان ما ذهب اليه الحنابلة رحمهم الله تعالى اقرب قال - [00:31:20](#)

سمع الله لمن حمده بعد انتصابه ربنا ولك الحمد ملاء السماء وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد ملاء السماء وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد هذا دل له حديث - [00:31:39](#)

عبدالله بن ابي اوفى رضي الله تعالى عنهما في صحيح مسلم حديث عبدالله بن ابي اوفى في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع ظهره من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد - [00:32:01](#)

وجاء ايضا في حديث ابن عباس في صحيح مسلم اهل الثناء والمجد احق ما قال عبد الله لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:32:26](#)

بيت ابن عباس في مسلم اهل الثناء والمجد حق ما قال عبد وكلنا لك عبد اهله. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع

ذا الجد منك. فما ذكره المؤلف - [00:32:44](#)

هذا جاء في حديث عبدالله بن ابي اوفى في صحيح مسلم. وايضا ان زاد اهل الثناء ايضا جاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ومأموم ربنا ولك الحمد - [00:33:01](#)

قبل ذلك التحميد نعم التحميد ورد له اربع صيغ. نعم التحميد ورد له اربع الصيغة الاولى ان يجمع بين اللهم والواو يقول اللهم ربنا ولك الحمد. يجمع بين اللهم والوار - [00:33:20](#)

اللهم ربنا ولك الحمد وهذا جاء في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الصيغة الثانية ان يقتصر على اللهم دون الواو فيقول اللهم ربنا لك الحمد. هذا ايضا - [00:33:44](#)

في صحيح يعني هذا ايضا من حديث ابي هريرة في الصحيحين من حديث ابي هريرة في الصحيحين. والصيغة الثانية ماذا؟ ان على قول اللهم دون الوضوء الصيغة الثالثة عكس الصيغة الثانية - [00:34:06](#)

وهي ان يقتصر على الواو فقط يقتصر على الواو دون قول اللهم دون قول اللهم فيقول ربنا ولك الحمد. هذي ايضا في الصحيحين من حديث عائشة ربنا ولك الحمد هذه ايضا في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:34:25](#)

الصيغة الرابعة يحلف اللهم عكس الاولى الصيغة الرابعة يحدث اللهم والواو عكس الاولى وهذه في البخاري من حديث ابي هريرة فاصبح بالتحميد اصبح كم له من صيغة له اربع صيغ. كما ذكرنا تقدم - [00:34:48](#)

المسلك ابن تيمية رحمه الله ان العبادات الواردة على وجوه متنوعة ماذا؟ انه يستحب ان يأتي بهذا تارة وبهذا تارة اخرى قال ومأموم ربنا ولك الحمد فقط في رفعه يعني هو يقول لك المأموم راح المؤلف رحمه الله - [00:35:11](#)

نعم يقول لك المؤلف رحمه الله ان المأموم يقتصر على قول ربنا ولك الحمد ما يقول ما يقول ماء السماء واتي وماء الارض وماء ما شئت من شئ بعد اهل الثناء والمجد. وايضا ما يقول حمدا كثيرا طيبا - [00:35:35](#)

مباركا فيه الصيغة الواردة. هذه لا يقول لماذا؟ دليلهم ما تقدم حيث ابي هريرة في الصحيحين قال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد هذا يستدلون به على ان - [00:35:54](#)

التسميع لا يجب على المأموم وهو هنا ايضا يقولون المأموم يقتصر على قول ماذا ربنا ولك الحمد ودليلهم كما تقدم حيث ابي هريرة في الصحيحين واذا قال سمع الله لمن حمده - [00:36:14](#)

فقولوا ربنا ولك الحمد الصحيح في ذلك ان المأموم يأتي بكل الاذكار الواردة كل اللي اذكره الواردة ولا يسكت نعم لا يسكت لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الادمي انما هي التكبير انما هي التكبير - [00:36:31](#)

والتسبيح وقراءة القرآن ما فيها سكوت الصلاة. المأموم لا يسكت. يقول ربنا ولك الحمد وان شاء يزيد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه او يزيد ماء السماوات وماء الارض وماء ما شئت - [00:36:53](#)

الى اخره كما تقدم قال رحمه الله ثم يكبر ويسجد على الاعضاء السبعة نعم يكبر هذه التكبيرات الانتقال هذه عن المشهور من المذهب انها ماذا؟ انها واجبة لكن عند الائمة الثلاثة انها لا تجب - [00:37:08](#)

يقال لك المؤلف يكبر هذا حديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر كلما خفض وكلما رفع كلما خفض وكلما رفع كان يكبر - [00:37:37](#)

ولم يذكر المؤلف انه يرفع يديه عند السجود قال لتكبر ولم يذكر انه يرفع يديه عند السجود وهذا يدل على ان رفع الايدي عند السجود يشرع ولا يشرع انه لا يشرع - [00:37:54](#)

وهذا قول جمهور العلماء جمهور العلماء انه لا يشرع والرأي الثاني الرأي الثاني ذهب اليه بعض السلف انه يرفعها في كل خفض وراحة يرفع يديه في كل خفض ورقة - [00:38:14](#)

والرأي الثالث انه يرفع في بعض الاحيان يرفع في بعض الاحيان والصواب ما ذهب اليه المؤلف وهو قول جمهور العلماء الصواب ما ذهب اليه المقلب رحمه الله وهو قول جمهور العلماء - [00:38:31](#)

وانه لا يرضى الا يعني الحنفية هم اضيق الناس في هذا لا يرفع الا عند تكبيرة الاحرام فقط الحنابلة المالكية يرفع ان تكبيرة الاحرام والركوع ابن تيمية الحنابل والشافعية متى اكدت من المالكية - [00:39:08](#)

الحنابل والشافعي يركع عند تكبيرة الاحرام والركوع والرفع. ابن تيمية يزيد موضعا رابعا وهو عند القيام من التشهد الاول هذه الثابتة هذه المواضع الاربعة اما عند الرفع من الركوع واما عند السجود - [00:39:47](#)

والروح من السجود هذه الاحاديث في هذا غير ثابت البخاري رحمه الله تعالى له كتاب اسمه جزء القراءة خلف الامام. جزء القراءة خلف الامام. في هذا الكتاب اشار البخاري رحمه الله - [00:40:18](#)

ان الاحاديث الواردة لرفع الايدي في غير هذه المواضع ها انها ضعيفة البخاري في كتابه جزء القراءة خلف الامام اشعار الى ان الاحاديث الواردة في رفع الايدي في غير هذه المواضع الاربعة انها ضعيفة - [00:40:39](#)

وهذا هو الصواب. فالصواب نقول انه لا يشرع لا يشرع للمسلم ان يرفع يديه لا يشرع للمسلم ان يرفع يديه الا في هذه المواضع الاربعة كما ولهذا ما ذكره المؤلف - [00:41:06](#)

قال ويسجد على الاعضاء السبعة فيضع ركبتيه نعم هنا السجود كما سيأتينا السجود ركن والسجود كما سيأتينا له صفتان صفة مجزئة وصفة كاملة كالركوع. وقال لك المؤلف رحمه الله فيضع ركبتيه - [00:41:24](#)

ثم يديه يبدأ باي شيء؟ بالركبتين ثم اليدين وهذه موضع خلاف. يعني هل يبدأ المصلي بيديه اذا نزل او يبدأ بركبتيه ثم يديه المؤلف وش يقول لك؟ ها؟ يبدأ بماذا؟ بالركبتين - [00:41:50](#)

ودليلهم على ذلك حديث وائل ابن حجر رضي الله تعالى عنه انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع ركبتيه قبل يديه في السنن رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:14](#)

وضع ركبتيه قبل يديه. اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجه الرأي الثاني لا انه يبدأ بماذا؟ ها بيديه قبل ركبتيه واستدلوا على هذا بحديث ابي هريرة حيث ابو هريرة ايضا - [00:42:34](#)

في سنن ابي داود والنسائي ومسنند احمد اذا سجد احدكم فلا يبرك عندما يترك البعير وليضع يديه قبل ركبته اذا سجد احدكم فلا يترك كما يبرك البعير وليضع ماذا يديه قبل ركبتيه - [00:42:56](#)

ابن القيم رحمه الله قال حديث فيه انقلاب على الراوي والصحيح فيه في ماذا؟ وليضع ركبتيه قبل يده لانه اذا وضع يديه قبل ركبتيه. ها؟ انا كمثل بروك البعير بركة مثل بروك البعير. ولهذا قال ابن القيم رحمه الله - [00:43:23](#)

فيه انقلاب على الرابع الخلاصة في هذا ان الحديثين حديث وائل ابن حجر وحديث ابي هريرة اللهم فيه ضعف وكلاهما له شاهد كلاهما فيه ضعف وكلاهما وعلى هذا نرجع الى القواعد - [00:43:48](#)

ما هي القواعد القواعد ان حركات الصلاة ها يكون على ماذا؟ على مقتضى الطبيعة ان حركات الصلاة ما في سنة عن النبي سلم نبقى في حركات الصلاة على ماذا؟ على مقتضى الطبيعة - [00:44:13](#)

والطبيعة ما هي الطبيعة ان تنزل اسافر قبل الاعالي الاسافر قبل الاعالي اللهم الا اذا كان حاجة بعض الناس قد يكون مريضا وقد يكون كبيرا وقد يكون ثقيلًا يحتاج انه يضع يديه قبل ركبتيه - [00:44:34](#)

المهم اذا لم يكن هناك حاجة اذا لم يكن هناك حاجة فانه يبدأ بركبتيه قبل ماذا؟ قبل قال ثم جبهته ثم جبهته وانباً وسن كونه على اطراف اصابه ومجافاة عضديه عن جنبيه وبطء عن عن جنبيه وبطنه عن فقديه وتفرقة - [00:44:56](#)

ركبتيه ويقول سبحان ربي الاعلى قلنا بان الركوع هنا شرح المؤلف وبين المؤلف رحمه الله السجود الكامل السجود الكامل السجود له ستر وجود مجزئ وسجود كامل السجود المجزئ هو ان يسجد على الاعضاء السبعة - [00:45:28](#)

كيف ما سجدت او لم يفرج جافة او لم يجافي المهم انه يسجد على ماذا؟ على الاعضاء السبعة هذا هو السجود ماذا؟ السجود المجزئ ودليله حيث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. في الصحيحين امرت ان اسجد على سبعة اعظم - [00:46:00](#)

القدمين والركبتين يدين القدمين والركبتين والجبهة و اشار الى انفه في لفظ عند مسلم والحن هذا ركن سجود ماذا؟ سجود مجزئ

ان يسجد على الاغضاء السبعة القسم الثاني نعم القسم الثاني - [00:46:27](#)

سجون كامل. بينه المؤلف نحن قال سنة كونه يعني هذا سند الكامل مسنون كونه على اطراف اصابعه. يعني اصابع رجليه. كيف؟

اصابع رجليه نعم تكون على اطراف اصابع الرجلين يسجد على اطراف اصابع رجليه - [00:46:53](#)

ويوجهها الى القبلة اصابع الرجلين الى القبلة كما جاء في حديث ابي حميد رضي الله تعالى عنه لما حكي صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا. قال واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة - [00:47:21](#)

واستقبل باصابع رجليه القبلة طيب عندنا الان اولا اصابع الرجلين تكون ماذا متوجهة متنية الى ماذا؟ الى القبلة. قال ومجافاة عبديه عن جنبه يجابي العضدين عن الجنبين وهذا دليله ايضا حديث ابي حميد - [00:47:43](#)

لكن في ابي داوود انه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج نعم قال ومجافاة عن جنبه هذا دليله حديث عبد الله بن بحينة نعم حديث عبدالله بن بحينة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:48:12](#)

فاذا سجد فرج يديه عن جنبه النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد يديه عن جنبه. وهذا كما قلنا حديث عبدالله بن ابيه رضي الله تعالى عنه في الصحيحين - [00:48:40](#)

فرج يديه فرج يديه عن ابطيه. فرج يديه عن ابطين ومجافاة عضديه عن جنبه بطنه عن فخذه هذا الامر الثاني فرج يعني ما يجعل بطنه على ماذا على فخذه يفرج - [00:48:57](#)

بين بطنه وبين فخذه وهذا دليله حديث ابي حميد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد فرج بين فخذه غير حامل على شيء من فقد - [00:49:20](#)

غير حامل بطنه على شيء من فقد الامر الرابع قال لك وتفارقة ركبتيه كما تقدم في حيث ابي حميد ايش قال ابو حميد اذا سجد فخذه هذا يدل على انه يفرق ماذا؟ ما يضم ركبتيه وانما يفرق ركبتيه. لا يضمهما لا يظمن الفقدين لانه اذا ظم الفقدين ظم - [00:49:42](#)

وانما يفرج بين الفخذين قال وتفارقة ركبتيه وقيل في اليدين ما ذكر المؤلف المؤلف رحمه الله تعالى ما ذكر اليدين وما ذكر ايضا الرجلين يعني هل يضم رجليه او يفرق رجليه؟ وما ذكر رجليه وذكر العضدين - [00:50:15](#)

ذكر الفخذين مع البطن وذكر الاصابع لكن بقينا في مسألتين. المسألة الاولى ما يتعلق الرجلين نعم ما يتعلق بالرجلين والمسألة الثانية ما يتعلق باي شيء بالنسبة للرجلين كيف تكونان؟ هذا موضع خلاف - [00:50:42](#)

وقال بعض العلماء انه يرص عقبه قال بعض العلماء يرص عقبه يعني اذا سجد دليلهم على ذلك حديث عائشة في مسلم انها فقدت النبي صلى الله عليه وسلم فقدت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:09](#)

قالت فوَقعت يدي على قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد وهما منصوبتان هذا كونه عائشة وقعت يدها على قدمي النبي صلى الله عليه وسلم هذا يدل على انه مسلم رصه وايضا - [00:51:31](#)

صحيح خزيمة رص العقبيين الرأي الثاني نعم الرأي الثاني انه يقارب بين رجليه لكن الرص هذا لم يثبت وانما يقارب يعني حديث عائشة في مسلم هو الثابت هذا ما في صراحة على النبي رص - [00:51:51](#)

وانما دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قارب بين ماذا؟ بين قدميه لكن هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب بالنسبة لليدين اليدين ورد لهما صفتان. الصفة الاولى - [00:52:12](#)

ان يضع يديه حذو منكبيه كما جاء في حديث ابي حميد بسند داوود والترمي حذو الصفة الثانية ان يضع يديه حذو اذنيه كما جاء في حيث وائل ابن حجر في صحيح مسلم - [00:52:38](#)

وهنا صفتان الاولى ان يضع يديه حذو منكبيه. والصفة الثانية ان يضع يديه حذو اذنيه وان كان حذو الاذنين اصح نعم حيث وائل ابن حجر في مسلم وهو اصح حديث حديث ابي حميد - [00:52:58](#)

هذا اعلن نعم فقال رحمه الله فاصبح عندنا ماذا الخلاصة في الركوع المجزئ ان يسجد على الاغضاء السبعة كيفما سجد. الركوع

الكامل ها اولا بالنسبة الرجلين يقارب بين رجليه ويجعل - 00:53:17

اصابعها تجاه القبلة هذا واحد ثانيا يجافي عضديه عن جنبيه كما في حديث عبد الله بن طحينة ثالثا يجافي بطنه عن فخذه رابعا يجعل يديه اذنيه واحيانا حيال منكبيه ويمكن جبهته ايضا. خامسا يمكن جبهته انفه من الارض - 00:53:46  
هذا هو السجود ماذا؟ السجود الكامل. نعم. السجود الكامل قال المؤلف رحمه الله ويقول سبحان ربي الاعلى ثلاثا وهو ادنى الكلام.

الكلام في هذا الكلام في تسبيح تقدم لنا نعم - 00:54:23

قال ويقول سبحان ربي الاعلى ثلاثا وهو ادنى الكمال وكما قلنا الكلام في هذه المسألة الكلام في تسبيح الركوع كما تقدم ان الامام له ان يسبح الى عشر تسبيحات. الامام له ان يسبح في عشر تسبيحات - 00:55:07

واما ادنى الكمال له ثلاث تسبيحات واما المنفرد فهو امير نفسه واما المأموم نعم اما المنفرد فهو امير - 00:55:43